

ينابيع المودة لذوي القربى

[12] ولم يجرز غيرهم على الاعتماد على السيرة الذاتية لاثبات الافضلية ! ! فسيرتهم

كانت تستنزل الوحي، وتستمطر الجواهر من فم الرسول ؟ لان مواقفهم وحياتهم أكبر مثال وأبرز مصداق يمكن للكتاب والسنة اتخاذها نموذجا خصباً وصورة معبرة عن أفكار ومفاهيم وأخلاق الاسلام. فهم في الواقع ميزان إلى صف ميزان الكتاب والسنة " لانهم منزهون عن الرجز ومطهرون تطهيراً (إنما يريد الله ليذهب عنكم أهل البيت ويطهركم تطهيراً) إضافة إلى انهم بضعة الرسول وجزء منه، يسخط لسخطهم ويرضى لرضاهم، ويحارب من حاربهم ويسالم من سالمهم كما سيتضح لك مما ستقرؤه. في هذا الكتاب إن شاء الله. وانطلاقاً منّا من تبينت الضرورة في التعرف على مناقبهم وسيرتهم، فهم ميزان الحق، والترجمان العملي للقرآن، والمجموع الكامل لمشروع الاسلام " والتجسيد الحي للسنة النبوية المطهرة والتمسك بهم تمسك بحبل الله، والسير على نهجهم سير على سبيل السلام المفضية إلى سعادة الدارين ورضوان من الله أكبر.
